معناه الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو اي صرفه و
ودحضوا — واذله اه ودحضوا بالبنا للمفعول ايضا اي سقطوا وابطلوا
كبت — والضمير فيهما للمردة كبت بضم الكاف وكسر البا وفتح التاء
الاعداء — وهو استيناف الاعدا جمع عدو وهو ضد الصديق بقهر اسما الله تعالى
فكبتوا — تعالى لهم فكبتوا صرفوا حقيقة وانصرفوا اصرف الله قلوبهم
فوائد نافعة لصرف الاعداء من ذلك اذا لقيت
عدوك فكبر ثمان مرات ثم قل وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما شاهت الوجوه ثلاثا
فانه يذل ويصغر ومنه بدوح من كتبه بريقه
معرقا في جبهته ولقي عدوه نصر عليه ومنه لمقابلة
الحكام ودفع ضررهم واطفاء غضبهم تقرا عند المقابلة
بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الى الآية ثم
تقول اللهم اني اسالك بهيبة عظمتك وبسطوة
جلالك ان تجعل محبتي في قلب فلان والق المحبة
والمودة في قلبه واعطف بفضلك ياكريم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مجرب ومنه
من قرا كل ليلة عقدت زبانا العقرب ولتا الحية ويد
السارق بقولي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا
محمدا رسول الله ثلاث مرات فانه يحفظ باذن الله
من الثلاثة مقيما كان او مسافرا اخسا بالالف والهمزة
والهمزة

٦

المارد — والهمزة فليس من قبيل المعتل كما توهم طرد المارد بالرفع
وهو كل متمرد من الشياطين كما تقدم ولما كان النصر على
الاعدا امنا اعظم النعم واجلها وكل ذي نعمة محسود عنه
الحاسد — والحسود لا يسود قال وذل هات الحاسد الحسد تمني — وذل
زوال نعمة المحسود وهذا هو المذموم واما الغبطة
فهي تمني حصول مثل ما لاخيه من غير زوال عنه
فهي ممدوحة خصوصا اذا كانت على نعمة دينية
روى ابو داود والحاكم وغيرهما عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب ولقد احسن من قال
اصبر على حسد الحسود ۞ فان صبرك يقتله
النار تاكل بعضها ۞ ان لم تجد ما تاكله
استعنت بالله
استعنت بالله — السين والتا للطلب اي الاعانة منه
فان من اعانه لم يهن ومن اهانه لم يقف ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
دونه بعده على كل من نوى اي قصد واضمر لي من انس — على كل من نوى
لي — او جن حسدا او عداوة سوءا مفعول نوى كيف — سوا
كيف — استفهام انكاري مشوب بالتعجب المتضمن للنفي
اي في اي حال اخاف ممن ارادني بسوء والهي مالوهي والهي — اخاف
بمعنى معبودي املي اي مامولي بمعنى مرجوي — الهي
ام حرف عطف ومعناه ايضا الاستفهام الانكاري — ام

Copyright © King Saud University